

تحالف سعودي أمريكي لإنشاء بنية تحتية للمسيرات في المملكة



أعلنت شركة "التميز" التقنية السعودية القابضة، وشركة "آيروبوتيس المحدودة" التابعة لمجموعة "أونداس" الأمريكية، عن تحالف استراتيжи لإنشاء بنية تحتية محلية للطائرات من دون طيار في جميع أنحاء المملكة.

وتم التوقيع بين الطرفين على هذا المشروع الثلاثاء الماضي، في مدينة أكسيس ولاية ألاباما الأمريكية.

وتخطط الشركتان السعودية والأمريكية لإنشاء مكتب داخل المملكة، لتوطين أنظمة وحلول الطائرات من دون طيار ذاتية القيادة، وتوفير حلول البيانات الجوية للكيانات الحكومية والتجارية المحلية، وفق بيان مشترك.

وستعمل الشركتان معاً لتطوير وتعزيز نظام بيئي لمقدمي التكنولوجيا والخدمات في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية من خلال توظيف موظفين محليين والعمل بشكل وثيق مع الشركاء المحليين.

وقد أدى الإعلان عن هذا التحالف إلى رفع أسهم "أونداس"، وهي المزود الرائد للشبكات اللاسلكية الصناعية الخاصة والطائرات من دون طيار التجارية وحلول البيانات الآلية، بنسبة 20%.

وقال رئيس شركة "التميز" السعودية عبدالملحي: " بهذه الشراكة، نخطط لتوفير منصات متقدمة للطائرات من دون طيار للعملاء الحكوميين والتجاريين في المملكة.. هناك مشاريع مهمة في السوق السعودية، ومع توسيع الاقتصاد وتنوعه، يتزايد الطلب على تقنيات الجيل التالي".

وأضاف الملحي: "جنبًا إلى جنب مع (آيروبوتيس)، سنقدم حلولاً تكنولوجياً عالية القيمة بينما نقوم أيضاً بتدريب الكوادر السعودية للعمل في هذا المجال".

وتابع: "سنعمل معاً لتطوير وتعزيز نظام بيئي للتكنولوجيا ومقدمي الخدمات في جميع أنحاء المملكة، حيث تهدف هذه المبادرة إلى دعم رؤية المملكة 2030، وتوظيف موظفين محليين والعمل عن كثب مع الشركاء المحليين".

ووفق الملحي، تعتبر سوق الطائرات من دون طيار في نمو مستمر في كل القطاعات العسكرية والاستخدامات الأمنية والمدنية، وهي من القطاعات الوعادة في منطقة الشرق الأوسط. وأشار إلى أن السعودية تعد من أوائل الدول التي بدأت في توطين صناعة هذا النوع من الطائرات.

ولفت إلى أن هناك تشريعات تعمل السعودية على تنظيمها في استخدامات مدنية تدعم توجه الرؤية السعودية في الاستخدامات المختلفة في حماية المحميات، وكذلك مراقبة الحركة المرورية في المدن ومراقبة الحدود.

وأضاف: "في هذه الشركة نخطط للبدء في تصنيع هذا النوع من الطائرات في المملكة وتدريب الكوادر السعودية".

من جهته، قال الرئيس التنفيذي لشركة "آيروبوتيس" مثير كلاينر: "سنوسع أعمالنا في المنطقة عبر السوق السعودية جنبًا إلى جنب مع شركة (التميز) السعودية كمزود للبنية التحتية للطائرات من دون طيار".

وأكد أن السعودية تخلق فرصاً كبيرة لـ"آيروبوتيس"، متطلعاً إلى "تنفيذ أحد ثقنيات الطائرات من دون طيار المستقلة لدينا في جميع أنحاء المملكة، وتوطين هذه الجهود لتحقيق المنفعة المتبادلة لشركانا ومجتمعنا".

